غـريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

أخبرنا أَبو عُمَرَ عَنِ الكِسَائِىّ : يَأْتُوكَ رِجالاً وَرَجَالَى وَرُجَلاَءَ . الوَاحِدُ رَاجِلٌ أَوْرَاجِلَةٌ وَرَجْلٌ وَرَجْلَةٌ وَرَجّالٌ كُلُّ ذَلِكَ يُقَالُ .

أَخْبَرَنَا الأَثْرَمُ عَنْ أَبَى عُبَيْدَةَ : رِجَالاً : الوَاحِدُ رَاجِلٌ بِمَنْزِلَةَ صَاحِبٍ وَصِحَابٍ وَصَحْبٍ وَتِجَارٍ وَتَاجِرٍ وَقَيَامٍ وَقَائِمٍ أَيْ يَأْتُوكَ مُشَاةً .

أخْبَرَنِى أَبُونَصْرٍ عَنِ الأَصْمَعِيّ : فُلاَنٌ رَجِيلٌ : أَيْ قَوِىٌّ عَلَى المَشْىِ وَإِنَهُ لَذُو رُجْلَةٍ وَامْرَأَةٌ رَجْلَةٌ .

أخبرنا سَلَمَةَ عَنِ الفَرّاءِ : يُقَالُ : عَلَى المَاشِى إِلى بَيْتِ اللَهِ حَافِياً وَهُوَ قَوْلُ أَهْلِ الحِجَازِ وَأَهْلُ نَجْدٍ يَقُولُونَ : رَاجِلاً وَرَجِلاً : وَكُلٌّ حَسَنٌ وَالمجَمْعُ الرُّجُلُ والرِّجَالُ والرُّجّالُ قالَ اللّه تَعَالَى : بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ .

فَذَهَبَ ابنُ عَبّاسٍ وَمُجَاهِدٌ وَسَعِيدٌ وَقَتَادَةُ أَنَّ قَوْلَهُ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ أَنَّ الإِجْلاَبَ لِلإنْسِ .

بِخَيْلِكَ الخَيْلُ كُلُّ رَاكِبٍ كَانَ في مَعْصَيَةِ اللّهِ وَكَذَلِكِ كُلُّ رِجْلٍ مَشَتْ فِى مَعْصِيَةِ اللّهِ فَنَسَبَ ذَلِكَ إِلى إِلْيسَ لِأَنَّهُ يَرْضَاهُ مِنَ النّاسِ وَيَحِبّهُ وَيَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ